

بريطانيا تبدأ إجراءات الخروج من الاتحاد نهاية مارس



الاثنين 20 مارس 2017 05:03 م

أعلنت الحكومة البريطانية اليوم أنها ستفعل المادة 50 من معاهدة لشبونة يوم 29 مارس/آذار الجاري، وتطلق بذلك رسمياً عملية الانفصال عن الاتحاد الأوروبي، والتي قد تستغرق عامين لاستكمالها.

وقال متحدث باسم الحكومة في لقاء صحفي إن "الممثل الدائم للمملكة المتحدة بروكسل أبلغ الاتحاد الأوروبي هذا الصباح أن بريطانيا ستفعل المادة 50 يوم 29 مارس/آذار الجاري". وأضاف "نريد أن تبدأ المفاوضات بسرعة".

وكان 52% من الناخبين البريطانيين صوتوا في يونيو/حزيران 2016 لصالح مغادرة بلادهم للاتحاد الأوروبي، وذلك في سابقة من نوعها في تاريخ الاتحاد.

ويأتي الإعلان الرسمي لموعد بدء تفعيل إجراءات الخروج البريطاني من الاتحاد قبل أيام من احتفال الأخير بالذكرى الستين على نشأته بموجب اتفاقية روما.

وقال الوزير البريطاني المكلف بملف الخروج ديفيد ديفيس إن مفاوضات الخروج ستكون أهم مفاوضات تخوضها بلاده منذ عشر سنوات، موضحاً أن "لندن واضحة بشأن أهدافها وهي التوصل لاتفاق جيد وقابل للتنفيذ لصالح المملكة المتحدة وأوروبا، وشراكة جيدة بين الطرفين".

وكانت رئيسة الوزراء البريطاني تيريزا ماي قالت في وقت سابق إن بلادها تريد الانفصال عن السوق الأوروبية الموحدة لكي تتحكم في ملف الهجرة.

وتصر الحكومة البريطانية على أن تفعيل مسار الانفصال عن الاتحاد الأوروبي لا رجعة فيه، رغم أن خبراء يقولون إنه لا يوجد أي مانع قانوني بأن تتراجع أي دولة عضو بالاتحاد عن قرارها بالانفصال ولكن قبل أن تكون خارج الاتحاد فعلياً.

وفي بروكسل، قال ناطق باسم الاتحاد الأوروبي إن "كل شيء جاهز لتفعيل المادة 50، وسيتولى كبير المفاوضين في المفوضية الأوروبية ميشيل بارنيه التفاوض مع بريطانيا باسم الدول الأعضاء بالاتحاد".

وقال رئيس مجلس أوروبا دونالد توسك اليوم إنه سيقدم للدول الأعضاء مسودة المبادئ الإرشادية لمفاوضات خروج بريطانيا بعد مرور 48 ساعة من تفعيل لندن المادة 50.